

الأسواق العالمية

في المقابل دفعت موجة "الهروب نحو الأمان" المستثمرين إلى السلع الدفاعية حيث سجل الذهب مستوى قياسيًا جديدًا متجاوزًا 3,100 دولار للأونصة وذلك بارتفاع تجاوز 19% منذ بداية العام في حين إرتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 2.5% خلال الشهر.

الأسواق الإقليمية

موديز تعدّل نظرتها للبنوك السعودية

قامت وكالة موديز بتعديل نظرتها المستقبلية للبنوك السعودية من "إيجابية" إلى "مستقرة" مستشهدة بتضييق شروط التمويل نتيجة استمرار نمو الإئتمان بوتيرة أسرع من نمو الودائع ورغم أن الإنفاق الحكومي وجهود تنويع الإقتصاد ما زالت تشكل دعماً للنمو العام فقد أشارت الوكالة إلى أن البنوك أصبحت تعتمد بشكل متزايد على التمويل من السوق والودائع لأجل.

ستاندرد آند بورز تشيد بإصلاحات الاقتصاد السعودي

رفعت وكالة ستاندرد آند بورز التصنيف الائتماني السيادي طويل الأجل للمملكة العربية السعودية إلى A+ مستندة إلى التقدم المتواصل في الإصلاحات الإقتصادية والإجتماعية وسوق المال ضمن إطار رؤية السعودية 2030 وتدعم النظرة المستقبلية المستقرة استمرار النمو في القطاعات غير النفطية وزيادة وتيرة الإستثمارات بالإضافة إلى تحسن مستويات الحوكمة ورغم انخفاض الإيرادات النفطية إلا أنه من المتوقع أن تسهم المبادرات الحكومية في قطاعات السياحة والتصنيع والخدمات اللوجستية والطاقة الخضراء في تحقيق متوسط نمو حقيقي للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4% خلال الفترة من 2025 إلى 2028 وبالرغم من احتمال إتساع العجز المالي نتيجة تنفيذ مشاريع تنموية واسعة النطاق إلا أن الوضع المالي السيادي للمملكة لا يزال قويًا مع توقعات ببقاء صافي الأصول الحكومية عند نحو 32% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2028.

شهدت الأسهم العالمية تراجعًا خلال شهر مارس نتيجة تصاعد المخاوف المرتبطة بالمخاطر الجمركية وتأثيرها المحتمل على النمو الاقتصادي والتضخم مما ساهم في زيادة تقلبات الأسواق وفي المقابل تفوقت السندات العالمية على أداء الأسهم حيث وفرت عوائد السندات الحكومية قدرًا من الاستقرار للمستثمرين وسط حالة من الغموض الإقتصادي والسياسات النقدية المتباينة فعلى سبيل المثال أبقى كل من مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبنك إنجلترا على أسعار الفائدة دون تغيير بينما اختار البنك المركزي الأوروبي خفض أسعار الفائدة.

كما سجلت شركات التكنولوجيا الكبرى تراجعًا حادًا هذا الشهر مما زاد من حدة التقلبات في الأسواق العالمية ودخلت مجموعة "السبعة العظمى" من شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة في منطقة السوق الهابطة ما يعكس تراجعًا أوسع في الأسواق وقد دفعت المخاوف المتعلقة بالرسموم الجمركية وتباطؤ النمو الاقتصادي المستثمرين نحو القطاعات الدفاعية مما يعزز أهمية تنويع المحافظ الإستثمارية عبر القطاعات والمناطق والأساليب الإستثمارية لتقليل المخاطر بفعالية.

الأسواق العالمية تستعد لإضطرابات جمركية

مع بداية الفترة الرئاسية الثانية للرئيس دونالد ترامب بدأت الإدارة الأمريكية بإتخاذ خطوات سريعة لإعادة تشكيل السياسات المتعلقة بالتجارة والضرائب والهجرة والتنظيمات الحكومية وخلال أقل من ثلاثة أشهر تم الإعلان عن عدة رسوم جمركية جديدة في مارس من بينها فرض رسوم بنسبة 25% على السيارات وقطع الغيار مما أدى إلى زيادة حالة عدم اليقين الإقتصادي وأثار مخاوف من تباطؤ النمو وكان يُنظر إلى الرسوم الجمركية في السابق على أنها مجرد وسيلة ضغط تفاوضي إلا أن المواقف الرسمية الحالية تعكس اعتقادًا بأن التأثيرات الإقتصادية قصيرة الأجل مبررة في سبيل تحقيق مكاسب طويلة الأجل عبر إعادة توطين الصناعات وتشير التقديرات إلى أن الرسوم الجديدة - التي تشمل الفولاذ والألمنيوم والسلع الصينية والسيارات - سترفع معدل الرسوم الجمركية الفعلي في الولايات المتحدة إلى نحو 7.5% وهو الأعلى منذ أربعينيات القرن الماضي وذلك مقارنة بـ 3.0% عند نهاية الفترة الرئاسية الأولى لترامب كما تشير التوقعات إلى احتمال إرتفاع المعدل إلى 10% بحلول نهاية عام 2025 وذلك رغم حالة عدم اليقين المستمرة كما أن إعلان "الرسوم المتبادلة" في 2 أبريل لم يعد يُعتبر حلاً حاسمًا للأسواق حيث لا تزال مخاطر التصعيد الجمركي قائمة محليًا وعالميًا.

الأسواق تتراجع تحت وطأة مخاوف التجارة

سجلت الأسواق المالية أكبر حركة تصحيحية خلال مارس في سوق الأسهم حيث أثرت حالة الغموض في السياسة التجارية على النشاط الإقتصادي الأوسع مما دفع المستثمرين للإبتعاد عن الأسهم المرتبطة بالمستهلكين والشركات عالية النمو في حين هبط مؤشر ناسداك 100 بنسبة 7.7% بالتزامن مع تراجع حاد في أسهم الشركات العملاقة بينما إنخفض مؤشر إس آند بي 500 بنسبة 5.8% وهو أسوأ أداء شهري له منذ سبتمبر 2022 مما أدى إلى تلاشي موجة التفاؤل التي أعقبت فوز ترامب في الإنتخابات.

مؤشرات الأسواق العالمية

البيانات العالمية كما في:	31 مارس 2025
بيانات السوق السعودية كما في:	30 مارس 2025

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنة واحدة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2022 (%)	2023 (%)	2024 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	10,328.43	(5.9)	(5.7)	2.9	15.3	5.5	15.1	10.0	(24.2)	27.0	18.0
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	5,927.41	(6.3)	(6.1)	2.1	15.9	6.0	16.0	10.6	(24.2)	29.4	18.5
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIEMG TR)	5,281.26	(1.7)	(1.6)	12.2	9.5	1.3	7.2	5.3	(24.2)	6.4	13.3
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للأسهم السعودية (TASI)	12,025.05	(0.7)	(0.1)	(4.3)	7.0	(2.7)	13.5	3.0	(6.4)	14.2	0.6
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات إجمالي العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,035.29	(2.1)	1.6	4.6	8.3	(3.3)	6.2	2.7	(23.6)	9.8	1.6
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	560.51	1.3	2.0	(3.8)	(0.5)	(9.1)	16.5	3.4	8.7	(12.2)	2.6
العملات	اليورو	1.08	4.4	4.6	0.4	(0.1)	(0.5)	(0.6)	(0.1)	(5.8)	3.1	(6.2)
	الين	149.84	0.5	4.9	1.0	(6.5)	(6.1)	(6.3)	(2.3)	(12.2)	(7.0)	(10.3)
	جنيه إسترليني	1.29	2.9	3.4	2.5	2.4	(0.4)	1.6	0.9	(10.7)	5.4	(1.7)

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقتصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المُعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تلزم شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعزف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتنال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض. كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تقر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو اكتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تُعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها. ويحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة. كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتفكيريات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال. ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو إشعار المُطلع عليها بأي حال من الأحوال. إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البünd أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغيّر أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار

قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب بالبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز، تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءاً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. ننصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاضعة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين. لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشاريهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً. وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين. ممن لا يحتاجون لسيولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ارتفاعاً أو انخفاضاً، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلاً عما تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقتصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. يعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان. 25C52